ورفعت للشوق المبرح راية … خفاقة بزعازع الاطراب
ولبست للوام لامة خالع … مسرودة بصبابة ونصاب
وبرزت للشكوى بشكة معلم … نكص الملام بها على الاعقاب
فاسأل كمي الوجد كيف ضربته … بغروب دمع ماب التسكاب
واسأل خيول العذل كيف طردتها … في جحفل البرحاء والاوصاب
ولقد ركبت على الملام بزفرة … ذهل العتاب بها على الاعتاب
حتى تركت العاذلين لما بهم … شغفا بحب النار كي لما بي
في كل ممنوع اللقاء اغتاله … صرف النوى فنأى به ودوني
حتى افتتحت من الاحبة معقلا … وعر المسالك مقفل الابواب
ووقفت موقف عاشق حلت به … فيه عنية كاعب وكعاب
بحدائق الحدق التي افنيتني … باحد من سيفي ومن نشابي
في روضة جاد النعيم بنانها … فتفتحت بكواعب اتراب
من كل مغنوم لقلبي غانم لي … عشقا ومسبي لعقلي سابي
في جنح ليل كالغراب اطار … عن ملتقى الاحباب كل غراب
وجلا لعيني كالبدر طالع … في بهتة حجاب وحجابي
حلك الظلام فلم يدع من جنحه … الا عذاير شعره المنجاب
فضللت بين ضيائه وظلامه … معز لجفونه بطرفه المغرابي
فاذا كتبت بناظري في قلبه … اخفى خط بناظريه جوابي
ابقى علي فشيبي بمرضابه … واذا سقاني من عقار جفونه
وسلافة الاعناب تو قدناها … تهدي الي بنابع العناب
فنكون والايام تسلب حدي … والدهر ينسج لي ثياب سراب
سكرين من خمرين كان خمارها … فقد الشباب وفرقة الاحباب
بمدى تناهى في الغواية فانثني … فينا الى اجلاله وكتاب
وشملتني بشمايل اذكرتني … في طيبها طوبى وحسن مآب
ورضاك رد لي الرضا في ارجه … من جور ايام علي غضاب
وهداك اشرق لي وليلي مظلم … وسناك اورق لي وزندي كاب
فحللت منه خير دار مقامة … وثويت منه في اعز رحاب
واسمت في ازكى البقاع سوامني … وضربت في اعلا اليفاع قبابي
وشويت للاضياف لحم ركائبي … في نار احلاسي وفي اقتابي

Copyright © King Saud University